

التاريخ:

السيد/ وزير التعليم العالي والبحث العلمي

المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الموضوع: توفيق أوضاع مبعثي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

(أ): تقديم

ظل أساتذة الجامعات السودانية يعانون من توفير فرص الإبتعاث وتعقيد إجراءاته على مر السنين وعدم تملك بنود الإبتعاث ولوائح التدريب والأسس التي تعتمد عليها لجان التدريب في الجامعات السودانية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ما أثر بقدر كبير في اختلاف الاستجابة من الوزارة لحالات الإبتعاث بدون توضيح الأسباب للمبعث.

ببدايات العام 2018 كان هناك إقتراح بتقديم طلب لتحسين أوضاع المبعثين وتم تلخيص المشاكل حينها واقترح الحلول كالآتي:

1. الإلتزام بزم من صرف العلاوة الموحدة للمعيشة لما يتسبب فيه تأخيرها من تعقيدات للمبعث والتي سيأتي ذكرها لاحقاً في الفقرة (ب).
2. تحسين العلاوة الموحدة للمعيشة الشهرية لتتوافق مع الحد المناسب للمعيشة بالرجوع لتعليمات السفارات للحصول على التأشيرة لكل دولة، حيث تعتبر قيمة العلاوة الممنوحة الآن أقل مما يحتاجه المبعث للحياة بصورة تخول له إكمال دراسته في بعض البلدان الأعلى معيشة.
3. المطالبة بفروقات تحويل أو تسهيل التحويلات البنكية لأن العلاوة الموحدة للمعيشة تحسب بالدولار الأمريكي ويتحتم على وكيل المبعث صرفها وإرسالها عبر قنواته الخاصة، مما يؤدي لضياع جزء منها عند التحويل.
4. المطالبة بتحديث قيمة فرق العلاوة الموحدة للمعيشة التي تحسب بالعملة المحلية للبلاد المستضيفة للمبعثين جزئياً، حيث يتم حسابها الآن في أول البعثة ولا يتم تحديثها رغم اختلاف قيمة الصرف بين الدولار الأمريكي والعملة المحلية.
5. إلحاق المبعثين بمنح جزئية ببرنامج المنح الكاملة لتغطية الرسوم الدراسية للدارسين الذين لم يتحصلوا على منح تغطي كامل الرسوم الدراسية، طالما أن مبدأ الإستثناء للحوجة وندرة التخصص مجاز من قبل الوزارة ولا يتم تطبيقه.
6. مراعاة وضع المبعث الأسري وتحديد أحقية التذاكر ومعيشة الأطفال، حيث يشكل ذلك أهمية قصوى لتوفيق أوضاع المبعث في الدولة المستضيفة.
7. المطالبة بالإبتعاث للفترة الدراسية المحددة في خطاب القبول من الجامعة المستضيفة.
8. تخصيص رقم هاتف أو بريد إلكتروني للتواصل مع الوزارة.

(ب): تعقيد الأوضاع

بعد ثورة ديسمبر المجيدة بقدر الأمل الذي ملأ المبعثين إزدادت أوضاعهم تعقيداً. التبعات المذكورة أدناه بعض المبعثين إختبرها كاملة:

1. إضطراب الطلاب لإخلاء السكن لتأخر سداد الإيجارات والفواتير.
2. تأخر سداد الرسوم الدراسية مما أدى إلي إيقاف تسجيل الدراسة.
3. نسبة لعدم توفر وظائف بدوام جزئي في جميع المدن ولضيق الزمن والظروف حتى وظائف التنظيف والخدمات لم تكن متوفرة كخيار لدخل مادي للجميع.

كان الطلاب يجاهدون - وما زالوا- لكي لا يكون كل ما ذكر خصماً على أدائهم وتحصيلهم الأكاديمي الذي من أجله فارقوا أرض الوطن. ببيدات العام 2019 إضطرت بعض الطلاب للرجوع للسودان وأبدت الوزارة حينها تفهماً للأوضاع ونصحتهم بالرجوع ومواصلة الدراسة، على أن يتم صرف العلاوة الموحدة للمعيشة وتغطية عجز رسوم الدراسة لمبتعثي المنح الجزئية بناءً على تصديق الوزير حينها بذلك، والذي لم يتم العمل به، دون الأخذ في الاعتبار ما ترتب على رجوع المبتعثين خالي الوفاض، وطلبهم مهلة لمواصلة الدراسة حتى تستقر الأوضاع.

بعد مباشرة الحكومة الإنتقالية مهامها وبرغم ضيق الحال واصل المبتعثون في صبرهم تأييداً لحكومتهم وتقديراً للأوضاع الاقتصادية للبلاد، ولكن تمديد المهلة الممنوحة لأغلب الطلاب من الجامعات المستضيفة وملاك المنازل لم يعد خياراً مطروحاً والسفارات السودانية غير مسؤولة عن التواصل مع الجامعات لشرح وتوضيح الأسباب المتعلقة بالتأخير في السداد. كما لم تقم وزارة التعليم العالي بالتواصل مع الجامعات المستضيفة لتوضيح الأوضاع. تلقينا وعوداً بفتح ملف المبتعثين وتم صرف متأخرات العلاوة الموحدة للمعيشة حتى توازت مع ديسمبر 2019 لبعض الدول بينما توقفت عند يوليو 2019 لدول أخرى. إزدادت مشكلة التواصل مع الوزارة تعقيداً لأنها كانت عبر أفراد - نجلهم خالص الشكر لما تحلوا به من الوضوح والشفافية رغم تعقيد الأوضاع حينها- ولم تكن عبر بريد الكتروني ثابت أو عبر السفارة.

تأخر رسوم المعيشة والرسوم الدراسية لأشهر كثر بدون تحديد تاريخ متوقع للاستلام جعل المبتعثين في حالة من القلق، خصوصاً وأن بعضهم لا يملك قوت يومه ولا يقوى على دفع الإيجار والفواتير، وذلك يؤثر بلا شك على أدائهم الأكاديمي وتحصيلهم. مايجعل حتى ترك الدراسة والعودة للبلاد أمراً لا يمكن تحققه.

(ج): المطالب

نرجو من سيادتكم التكرم بمراجعة كافة مطالب المبتعثين الموضحة في الفقرة (أ)، وتعتبر الآتية مطالباً مستعجلة نرجو سرعة الاستجابة لها:

- 1- تبيين واستعجال تاريخ محدد لاستلام متأخرات علاوات المعيشة، والتي تتراوح من ثلاث إلى ثمان أشهر لكل مبتعث
- 2- تبيين واستعجال تاريخ محدد لاستلام متأخرات الرسوم الدراسية
- 3- الإلتزام بزمان صرف العلاوة الموحدة للمعيشة شهرياً لما يسببه تأخرها من تعقيدات.

ولكم وافر الشكر والتقدير

مرفق:

- قائمة بأسماء المبتعثين

قائمة بأسماء مبتعثي وزارة التعليم العالي الموقعين على الخطاب

علا محمد الحسن يوسف عبدالرحمن	41
علي هارون علي عمر	42
عماد الدين اسماعيل	43
عماد الدين جاه الله محمد المهدي	44
عمر موسى محمد	45
فتح الرحمن ادريس قسم السيد	46
ماهل محمد شريف	47
محجوب محمد	48
محمد سليمان محمد سليمان	49
محمد صلاح عثمان	50
محمد عامر عمر أبو بكر	51
محمد عبد الباقي	52
محمد عبد الحفيظ عباس عبد الباقي	53
محمد عبدالفتاح حسن احمد	54
محمد عمر علي الحسن	55
محمد فضل الله الرضي محمد	56
محمود محمد عثمان	57
مروة مصطفى	58
معتز صديق	59
مقداد الخير شعيب محمد	60
منال الفاتح صيام	61
منى الطاهر آدم	62
مواهب خضر خوجلي	63
مودة الماحي علي	64
هدى احمد حسن	65
هند عماد فضل	66
هيام صالح محمد بابكر	67
ولاء الناصر ابراهيم	68
الدنج:	
الفتاح يوسف اسماعيل المأمون	1
محمد عبد المجيد محمد النور	2
مصطفى محمد عبدالله كاكوم	3
الزعيم الأزهري:	
تبيان حيدر الشيخ إدريس	1
خالد الطيب عبدالله الطيب	2
عمران احمد محمد	3
السلام	
حامد احمد حامد	1

يونس اسماعيل محمد	4
الخرطوم:	
ابتهال جبر الله ابراهيم	1
ابوبكر البخاري محمد	2
ابوبكر الصادق	3
احمد ضيبي عبد الله بريمة	4
احمد معتصم عبدالله محمود	5
اسامة حسن عبد الحافظ	6
اسماعيل عبدالصمد عبدالله	7
الصادق عمدة ابراهيم	8
الهادي ابكر محمد عمر	9
ام سلمة الصادق آدم	10
اميمة حسين عباس	11
ايناس عوض الله	12
أحمد التوم	13
أريج فتح الرحمن عبدالله	14
آدم عبدالصمد يعقوب عبدالله	15
آلاء النعمة	16
تاج الدين سعيد	17
ترتيل عبدالقادر قريب للمحمد	18
تسنيم معاوية عبدالله عثمان.	19
حسن عثمان السيد	20
حسين يوسف	21
حواء محمد حسن عبدالله	22
رزان صالح	23
رشا أبو القاسم عبد الرحمن	24
ريهام محمد عمر علي	25
زهراء جبريل حلو آدم	26
سارة حسن	27
سامية محجوب عمر بشير	28
سلمى صديق محمد أحمد الطيب	29
سلمي فاروق حسين الزاكي	30
سماح الحسن محمد احمد مكاي	31
سماح عبد السلام عبد الله	32
سناء فكري زكي سعد	33
سهام احمد محمد	34
شذى فاروق أزهرى	35
شيرين فرح احمد	36
صفية الرضي	37
عائشة بشير الفاضل	38
عثمان مصطفى احمد	39
عثمان ميرغني مكي احمد	40

الإمام المهدي:	
اسامة سيد احمد عبدالله	1
اقبال بشير ابراهيم المليح	2
الحسين محمد آدم	3
بابكر سعد المقدم	4
عبدالحكم قمر الأنبياء	5
عبدالرؤوف ادريس احمد على	6
البحر الأحمر:	
احمد طاهر	1
إدريس عبد المجيد	2
زين العابدين آدم عبدالله	3
طلال عبدالله عثمان	4
عوض الجيد محمد الطيب	5
مصعب ملاسي اوهاج	6
وليد عوض الكريم حسين	7
ياسر صالح محمد نور	8
البطانة:	
أبوذر حسين ابراهيم احمد	1
حسام الدين محمد حسين	2
الجزيرة:	
اسلام سعد الدين	1
بدر الدين عبدالله	2
رحاب الغزالي	3
سماح حيدر العوض	4
سماح عبدالرازق فضل المولى منصور	5
عبد الرحيم عبد الله حاج الطيب	6
فوزية عابدين	7
فيحاء محمد التجاني	8
محمد الامين حسين الامين	9
محمد الشيخ محمد أحمد	10
مصعب ابو ادريس الطريفي	11
ميسون عبدالحميد عبد الحي	12
نهاد عبد الحميد	13
نورس عبدالمنعم	14
هبة مصطفى	15
الجنيبة:	
حسين جبريل موسى	1
ذكية عبدالله عبدالرحمن	2
عبدالله يوسف آدم أحمد	3

مضوي عبد القادر	20
مهند الحافظ عبدالله صالح	21
نجيب محمد سليمان	22
هند محمد عثمان	23
يوسف حمدالنيل	24
بحري:	
بدر الدين محمد	1
جمال الدين فضل محمد	2
حنان حسن الشيخ	3
سها اسماعيل	4
عاطف عثمان الطاهر	5
فتحي ابراهيم عبد الرحمن	6
محمد الطيب عمر صالح	7
موسى علي آدم	8
نايلة محمد جمعة نصر	9
بخت الرضا:	
أيوب هارون محمد	1
شرق كردفان:	
ابراهيم حماد عبد الكريم ابراهيم	1
مجتبي احمد ابراهيم	2
شندي:	
أبوبكر علي مصطفى جلال الدين	1
علاء الدين حسين يعقوب	2
محمد عثمان عمر	3
نهى بشرى مصطفى احمد	4
هشام عبدالباقي	5
عبداللطيف الحمد:	
احمد الحاج عبدالقادر محمد	1
الهادي خليل عثمان	2
أبوذر حسين محمد عطية الله	3
سيداحمد عثمان احمد	4
غرب كردفان:	
إبراهيم الحاج محمد	1
محمد ابراهيم احمد	2
كردفان:	
ابوزيد سعيد جادالله حسين	1
النذير هارون تاور	2

خالد أحمد أبكر محمد	3
عبدالكريم محمود	4
قمر الدين الشيخ ادريس	5
يوسف ابوادريس	6
المركز القومي للبحوث	
سامي سيداحمد	1
المناقل للعلوم والتكنولوجيا	
محمد الماحي	1
علي ماهر	2
النيلين:	
ابتهاال محمد احمد مسلم	1
اسماعيل ادم بيلو مكاوي	2
الياقوت يوسف حسن	3
سلافة بابكر حسن هاشم	4
سناء يعقوب	5
قصي علي الطيب الحسن	6
محمد عبدالله مكاوي	7
منى داؤد احمد محمد	8
نجم الدين قاسم محمد	9
نور الدين ابكر	10
ام درمان الإسلامية:	
ابراهيم الضؤ ابراهيم	1
احمد ابراهيم الرشيد	2
احمد الصديق احمد الصديق	3
احمد محمد المبارك	4
إخلاص شيخ الدين عيدون	5
أنس صلاح الدين الأمين	6
آيات علي جمعة علي	7
آيات عمر محمد	8
حسن اسحق حسن	9
صفاء عبد الله محمد علي	10
عبد الله احمد جلال الدين	11
علاء الدين محمد احمد	12
عمار الخير	13
لبنى محمد هاشم	14
لينة فيصل محمد الطيب	15
ماجدولين محمد مرسي	16
مأمون احمد عربي	17
محمد ثابت محمد احمد	18
محمد طه عثمان	19

السودان:	
اسامة محمد الحسن	1
اسماء احمد محمد يونس	2
ايمان عبدالله	3
ايمان عبدالله آدم	4
أيمن الأمين محمد	5
براءة الفاتح	6
تغريد عصام	7
حسن بدوي	8
رانيا محمد قرشي	9
رحيق أسامة وهبي	10
عمار صديق	11
عمر خليل عثمان	12
محمد الزبير حسان	13
محمد العقاب ابراهيم	14
نادر عبد الرزاق صديق	15
يس عبد الرحمن مكاوي	16
يسرى فيصل	17
الضعين	
اصيل محمد عيسى النعيم	1
الفاشر:	
أبو ذر مبارك عمر الفاضلابي	1
احمد علي آدم	2
الفاضل ادم خاطر	3
ايمان يوسف ادم موسي	4
آدم محمد حسين	5
حافظ عبدالرحمن يوسف	6
حافظ علي محمود نور	7
علاء الدين محمد سليمان إبراهيم	8
محمد الفاتح تاج السر عبد الرؤوف محمد	9
محمد عبدالله محمد	10
مهند ابراهيم حبيب	11
وافي عبدالله	12
القرآن والعلوم الإسلامية:	
احمد فتح العليم	1
سعد النور بخيت أبكر	2
محمد الفاتح عثمان عبدالسلام	3
محمد النذير علي خاطر	4
القضارف:	
آدم يوسف	1
الحاج السيد	2

3	الهادي اسحق محمد احمد
4	اميرة آدم بدر محمد
5	آدم عبدالله خير الله ادم
6	حمودة آدم حمودة حامد
7	خالد محمد آدم أبكر
8	سعد فضل محمد
9	عائشة ابوالبشر سليمان
10	عصام الدين بحرالدين إبراهيم
11	عمر إدريس علم
12	محمد التجاني ابراهيم القوني
13	محمد حسن إبراهيم عبدالرحمن
14	مدثر حامد مراهد مؤمن
15	ياسر عبد الله نصرالدين
	كسلا:
1	نصر الدين النور آدم خليل
2	هدى عثمان منصور
3	رشا السماني عثمان
4	صديق ابو القاسم عباس
5	عاطف عبد العزيز الباقر
6	فؤاد اجبر
	نيالا:
1	ابوبكر ادريس بولاد ادريس
2	الطيب الهادي
3	النور التوم عبد الله
4	بكري جاد السيد
5	شمس الدين اسماعيل عبدالله هارون
6	عبدالله محمود
7	عمر عيسى عمر فضل
8	محاسن عبدالله محمد حامد
9	مدثر فخر الدين عثمان
	هيئة الطاقة الذرية:
1	حسن الزين حسن
	وادي النيل:
1	أنفال عباس محمد الخير

